

عزم، شجاعة، مثابرة، سنصل بطيئاً لكن أكيداً. انطلاقاً من هذه الذهنية وعلى وقع هذه الكلمات الجهورية، تلتقي السياسة الإصلاحية لوزارة المالية كما مشوار السنوات العشر للمعهد مع ملامح مغامر لبناني عظيم وعمله الدؤوب لتحقيق نصر مجيد ومؤثر. وفي هذا السياق بالذات، يوقع مكسيم شعياً بريشته افتتاحية هذا العدد الاستثنائي من "حديث" الذي يشاركنا من خلالها خبرته الفريدة. بيد أن هذا العدد الذي كان يُفترض أن يصدر في شهر آب لم يكتب له أن يبصر النور إلا في أيلول. وكان نشرة الوزارة هذه قد اختارت أن تواجه المحنة التي أَلت بالبلاد بالأمل وبتقديم صورة مشرقة للبنان والقوة والهناء. وهذا "الحديث" الصادر بعيد حرب تموز ٢٠٠٦ هو "حديث" كل لبناني ما انفك يؤمن بقدرة مواطنيه على تحقيق المآثر والإنجازات وبقدرة لبنان على احتلال موقع مرموق على الساحة الدولية. إن هذا "الحديث" بافتتاحيته الصادرة من أعلى قمم الإفرست هو "حديث" بلاد الأرز التي تنهض من كبوتها و"حديث" لبنان الذي يأبى أن يموت.

س.م.

الافتتاحية



عندما حُدِّت نفسي بتسلق القمم السبع منذ قرابة أربع سنوات، أَلَيْتُ المهمة عملاقة وصعبة إلى حدّ أنني رحبت أتساءل في الصميم عمّا إذا كنت على مستوى التحدي. ومن هذا المنطلق، غالباً ما كانت تخالجي ومضات وعي وإدراك أخاف خلالها من أن أكون قد فقدت صوابي، وهي الفكرة التي راودت أذهان الكثيرين من زملائي وأصدقائي ومواطني عندما علموا بقراري.

خلال لحظات الوهن والضعف هذه، ما انفكّ العزم والطموح لبلوغ الهدف

في هذا العدد

الافتتاحية

صفحة من حرب تموز ٢٠٠٦ (ص ١)

التدريب

التدريب في وزارة المالية: أرقام ونشاطات (ص ٣)

شركاء في التدريب

محطة في تقويم أداء المعهد المالي (ص ٥)

حركة تبادل وتعاون ناشطة من وإلى

فرنسا (ص ٦)

أخبار الوزارة

تكريس التعاون بين وزارة المالية ونقابة

خبراء المحاسبة (ص ٦)

لقاء مع المغامر مكسيم شعياً في

المعهد المالي (ص ٦)

الروائب والأجور: نموذج الـ "٨" في

تفاصيله (ص ٧)

صار فينا نصح بالبريد! (ص ٨)

مشاريع جديدة

شبكة غيغت - مينا: GIFT-MENA

شراكة من أجل التدريب على الحكم

الصالح (ص ١٠)

الملف

مشروع قانون توحيد وتبسيط الإجراءات

الضريبية: أسبابه وماهيته (ص ١١)

أخبار سريعة

أزغور رئيساً لفعاليات مجموعتي

النمانية والشرق الأوسط (ص ١٣)

حديثكم حديثنا

صرخة من القلب في حرب

تموز ٢٠٠٦ (ص ١٣)

حياة الوزارة

المكتبة المالية

بسبب الظروف الأليمة التي مرّ بها لبنان جرّاء العدوان الإسرائيلي الذي استهدفه، اتخذت وزارة المالية ابتداءً من تموز ٢٠٠٦ عدداً من التدابير لمساعدة المتضررين ولتسهيل معاملات المواطنين ولتأمين حسن سير الأعمال في الوزارة.



بتعهد صاحب العلاقة بتقديمها بصورة لاحقة. كما وُضعت غرفة عمليات بتصرف أصحاب العلاقة من أجل الاستفسار عن أي موضوع يتعلق

بالجمارك حتى أيام الأحاد. وبالرغم من الخسارة في الرسوم بسبب وقف عملية الاستيراد والتصدير والخسارة في القطاعات المنتجة، وعادت الحركة الطبيعية إلى مطار ومرفأ بيروت عند انتهاء الحرب مرفقة بتهافت للبضائع المستوردة. ■

الإسعافات المالية

اتخذت وزارة المالية سلسلة من التدابير لتسهيل عمل باقي الإدارات وتأمين الإغاثة للمواطنين ونذكر منها:

١. تسديد مبلغ ١١,٢٥٧,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل (إحدى عشرة ملياراً ومئتان وسبعة وخمسون مليون ليرة لبنانية) إلى القوى العسكرية لتأمين المحروقات لوحداتها.

٢. تحويل مبلغ مبلغ ٣,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل. (ثلاثة مليارات ليرة لبنانية) إلى حساب مستشفى الرئيس الشهيد رفيق الحريري الجامعي.

٣. تأمين سلفة طارئة لوزارة الصحة العامة بقيمة ١٢٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل. (مئة وعشرون مليون ليرة لبنانية).

٤. تحويل مبلغ ٣,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل. (ثلاثة مليارات ليرة لبنانية) إلى حساب الهيئة العليا للإغاثة والتنسيق معها من أجل تأمين حاجتها من السيولة تبعاً.

٥. فتح حسابين خاصين بالعمل اللبنانية والدولار الأميركي في مصرف لبنان لقبول التبرعات النقدية من الجهات الداخلية والخارجية على أن تخصص هذه المبالغ للإنفاق على أعمال الهيئة العليا للإغاثة.

٦. نقل اعتماد بقيمة ١,٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل (مليار وخمسمائة مليون ليرة لبنانية) من احتياطي الموازنة العامة إلى موازنة وزارة الدفاع الوطني. ■

دعوة الموظفين إلى الالتحاق في مراكز عملهم

بدايةً، حرص وزير المالية على وجوب حضور كافة الموظفين والعاملين في مختلف الإدارات والوحدات التابعة لوزارة المالية إلى مراكز أعمالهم الأساسية لتأمين حسن سير العمل. أما من تعذّر عليه ذلك، فقد التحق بأقرب وحدة تابعة لوزارة المالية في منطقتهم أو طلب إجازته الإدارية أو حتى إجازة بدون راتب. وقد تواجد موظفو مديريات الواردات والضريبة على القيمة المضافة والخزينة يومياً في مبنى مديرية المالية العامة الكائن في منطقة الوسط التجاري ما وقّر على المواطنين تكاليف الانتقال بين الوحدات وسهّل عليهم إنجاز معاملاتهم الضرورية بالسرعة اللازمة. ■

تمديد تعليق سريان مهل مرور الزمن على المعاملات في وزارة المالية

أما فيما يتعلق بالمعاملات الضريبية، فعمدت وزارة المالية في أول فترة من الحرب على تمديد مهل تأدية الضريبة على الرواتب والأجور والضريبة على القيمة المضافة لفترة ١٥ يوماً وعلى مرتين متتاليتين. ونظراً لصعوبة الأوضاع الأمنية، أعادت الوزارة إبلاغ المكلفين وأصحاب المعاملات بأن تعليق سريان مهل مرور الزمن على جميع المعاملات الممدد حتى تاريخ ٢٠٠٦/٧/٣١ أصبح لغاية تاريخ ٢٠٠٦/٨/٣١ ضمناً. ■

حرك إدارة الجمارك

وانتقلت مكاتب إقليم بيروت ومصالحتي مطار ومرفأ بيروت باستثناء دائرة مسافرين المرفأ إلى مقرّ المعهد المالي طيلة فترة الحرب بغية تسهيل وتسريع عمليات سحب البضائع من المخازن. وتمّ تأمين خروج ٩٠٪ من البضائع العالقة في الحرم الجمركي تحت جميع الأوضاع الجمركية (وضع بالاستهلاك المحلي وإعادة تصدير، ترانزيت...)، واتخذت تدابير استثنائية لعملية تخليص البضائع كتأجيل التأشيرات الموجبة شرط أن



التنافسية المتزايدة، حيث تنجبه ضرورة "الإنتاج" في بعض الأحيان إلى السيطرة على السلوكية والقيم الأخلاقية التي لا زالت تميز لبناننا عن دول كثيرة أخرى أكثر "تقدماً" بأشواط.

إن مهمة الإصلاح في وزارة المالية، شأنها شأن البلاد برمتها، تبدو اليوم بالضخامة التي لربما هي عليه بحق. ومجرد التفكير منذ الآن في النتيجة النهائية المتوخاة أو في ما يلزم القيام به لبلوغ هذه النتيجة من شأنه أن يحبط عزيمتنا من دون أدنى شك. فحريّ بنا إذاً أن نستذكر الإنجازات الملحوظة التي تم تحقيقها وأن نتفادى النظر إلى الأعالي باتجاه قمم الجبال العالية. ولنفكر في كل مرحلة على حدة متسلحين برغبة الإصلاح القوية التي تحركنا والمساعدة التي تقدمها لنا وسائل التكنولوجيا الحديثة.

وليركز كل منا على المهمة الموكلة إليه، علماً أنه في آخر النهار لا يكتمل العمل الجماعي إلا من خلال كل حلقة من حلقات السلسلة، وكلي ثقة بأن الشباب الذين انتسبوا مؤخراً إلى وزارة المالية وبفضل التدريب الذي تلقوه في المعهد المالي وعلى رأسهم معالي الوزير الدكتور أزور بدينا ميكيته وسلوكه المثالي سيعطون زخماً جديداً لعمليات الإصلاح التي تحتاجها بلادنا بشكل ملحّ.

وأنا مقتنع بأن بلادنا، على صغر مساحتها، تزخر بالموهب. واسطع دليل على ذلك "قصص نجاح" مواطنينا في بلاد الاغتراب والشركات المتعددة الجنسيات التي يقع اختيارها على بيروت لتقييم فيها مكاتبها الإقليمية.

فإيّانا والتقليل من قيمتنا، بل لنحافظ على قيمنا ولنضعف جهودنا ولنسعى لتأمين المستقبل المشرق الذي تستحقه الأجيال القادمة.

مكسيم شعيا



المنشود بسيطران على الموقف لا محالة، فأتعزى بالتفكير مراراً وتكراراً بأن آخرين قد نجحوا في ذلك، فما عساه يمنعني من القيام بالمثل؟

فإذا بي أتسلح بقوة الإرادة والحرص على عدم المبالغة في الاندفاع، وأعد نفسي بأن أتخطى المراحل مرحلة مرحلة أو اثنتين اثنتين ربما، ولكن ليس أكثر، إدراكاً مني بأن الحياة لا تُعوّض في حين أن الجبل لن يبارح مكانه وأن لي عائلة وولدين يعتمدان عليّ.

ستعترضني مشاكل جمة على الطريق، لا محالة. لم أشكّ في ذلك ولو للحظة، ولكنني كنت قد بلغت من النضوج ما يكفي لأقتنع بأنه لكل مشكلة - ومن حيث التعريف - حلّ وأنه يكفي إيجاد هذا الحلّ للخروج من المازق والتقدم باتجاه الهدف. وهذه إحدى الدروس الأساسية التي تعلمتها من رحلاتي المتكررة.

وحرصاً مني على ألاّ تثبّط عزيمتي وحفاظاً على حماستي، أحجمت عن التفكير في مهمة القمم السبع كرزمة كبيرة واحدة، وقسمت العمل أجزاء مستقلة يكون كل منها قابلاً للتنفيذ على حدة.

وتذكرت قول أحد كبار الرياضيين إن "النجاح مسيرة طويلة لا هدفاً نهائياً". ومنذ القمة الأولى، كنت قد فهمت هذا القول، وبعد كل جبل أنتصر عليه، وبدل من أن أنام على أمجادي، كنت أبذل جهوداً مضاعفة لإعطاء المزيد وللمضيّ بشكل أقوى وأبعد وأعلى، من دون أن يغيب عن بالي أن أي خطوة ناقصة في أي لحظة قد تكون الضربة القاضية.

والآن وقد تحقّق الحلم، حلم القمم السبع والقطبين، ناهيك عن الفتوحات الأخرى في أصقاع العالم الأربعة، أراني قد تعلمت دروساً كثيرة في الحياة... دروساً في العزم والمثابرة والصبر والتسامح... دروساً في الشجاعة والقوة واللياقة والسلوكية... دروساً في الطيبة والحكمة والاحترام والتواضع... دروساً يومية حفظتها عن ظهر قلب وأحاول قدر المستطاع أن أطبقها في الحياة اليومية حيث يصعب التعامل مع البشر أمثالنا الذين، وخلافاً للطبيعة، غالباً ما تأتي أفعالهم وردّات فعلهم متفاوتة ومختلفة بالنسبة إلى القاعدة السلوكية لا بل أحياناً وللأسف متسرعة جداً ومن دون التفكير في العواقب.

من البديهي أننا في أيامنا هذه بتنا في صراع مستمر مع أنفسنا، ومع الغير، ومع الوقت، ومع استحقاقات جمة في عالم يشهد حالة من

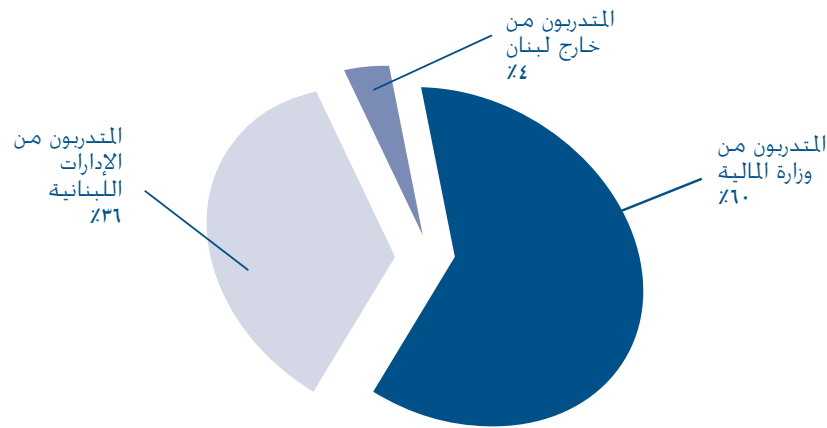
التدريب في وزارة المالية: أرقام ونشاطات

التدريب في أرقام

بلغ إجمالي الدورات التدريبية ١٧٠ برنامجاً خلال النصف الأول من العام ٢٠٠٦ شارك فيها ٢٨٤١ متدرباً. ١٧٠٨ منهم من وزارة المالية و١١٣٣ من الإدارات الأخرى (الرسم البياني).

حرص المعهد المالي على المحافظة على مستوى مميّز في الإقبال على الدورات التدريبية وفي تطوير المحتوى الملائم لموظفي وزارة المالية. كما عزز انفتاحه على الإدارات الأخرى محلياً ودولياً بحيث

توزيع المتدربين بحسب ادارتهم



جدول يبيّن الدورات التدريبية في النصف الأول من العام ٢٠٠٦

العدد الإجمالي للمتدربين	المتدربون من خارج لبنان	المتدربون من الإدارات الأخرى	المتدربون من وزارة المالية	عدد الدورات	عدد الساعات	الدورات التدريبية
١٠٩٤	---	١٨٤	٩١٠	٥٨	٤٨٤,٥	برامج التدريب المتخصص في وزارة المالية
٧٥٧	---	١٨٤	٥٧٣	٤٤	٢٤٢,٥	برامج التدريب في المالية العامة
٣١٧	---	---	٣١٧	١١	٢٣٩	برامج التدريب الخاصة بالجمارك
٢٠	---	---	٢٠	٣	٣	برامج التدريب الخاصة بالعقارية
٤٨٩	---	---	٤٨٩	٤٩	٥٩	دورات المعلوماتية
١٣٤	---	١	١٣٣	٧	٣٠,٥	برامج تعزيز اللغات
٤٢٧	---	٤٢٧	---	٩	٢٧	برامج تدريب متخصصة لمستشفيات الخاصة
٣١٩	---	٣١٩	---	٢٢	٧,٥	برامج تدريب بالتعاون مع إدارات عامة وخاصة
٣٢٢	١٠٨	٩١	١٢٣	١٤	٣٢٨	برامج تدريب بالتعاون مع المنظمات المحلية والدولية والإقليمية
٥٦	---	٣	٥٣	٢٥	٩٥٥	بعثات تدريب خارج لبنان
٢٨٤١	١٠٨	١٠٢٥	١٧٠٨	١٨٤	٢١٦٦	المجموع

إطلاق موقع إلكتروني للإغاثة



الموقع الإلكتروني الرسمي الذي أطلقتته الهيئة العليا للإغاثة برئاسة مجلس الوزراء، بعد بدء حرب إسرائيل على لبنان في تموز ٢٠٠٦ ببضعة أيام، عمل على تصميم وبرمجة الموقع كل من وزارة الإصلاح الإداري (OMSAR) والمعهد المالي وشركة إنفو برو (InfoPro). إن الموقع المتوفر بخمس لغات (عربي، إنكليزي، فرنسي، تركي، عبري) يسمح بالاطلاع على مساعدات الإغاثة الوطنية والدولية وعلى قرارات الحكومة اللبنانية وعلى آخر الأخبار السياسية، الاجتماعية والإنسانية المتعلقة بهذه الحرب. كما أنه يسمح لمن يرغب بالتعبير عن تضامنه مع الشعب اللبناني بتقديم هبات مالية وعينية. أكثر من ٥٠,٠٠٠ شخصاً كانوا قد زاروا الموقع بعد ثلاثة أسابيع فقط من إنطلاقه! ■

تسهيل دخول المساعدات الإنسانية

بضمان الرسوم والضرائب وتسديد هذه الأدونات وفقاً لما ستقرره السلطات المختصة بشأنها، وتولت الهيئة العليا للإغاثة أو الوزارة المعنية مراقبة التوزيع المجاني لهذه المساعدات. إغفاء معاملات التخليص العائدة لهذه المساعدات من جميع الرسوم الجمركية ورسوم الخدمات وتعويضات الأعمال الإضافية حتى وإن وردت خارج أوقات الدوام الرسمي. ■

تسهيلاً لدخول المساعدات الإنسانية إلى لبنان طلبت وزارة المالية من المعنيين:

- السماح بإدخال المساعدات على أنواعها الواردة باسم الهيئة العليا للإغاثة أو باسم الوزارات أو الجهات الحكومية أو المؤسسات العامة، أو باسم أي جهة خاصة من أجل التوزيع المجاني بموجب أدونات خاصة على أن تتعهد الجهة المعنية

الأضرار المادية

يُقدر حجم الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية بملياري دولار، كما هو مشار إليه في الجدول أدناه (بحسب البيانات التي جرى تيويمها بتاريخ ٢٠٠٦/٠٧/٢٢)

قطاع	مقاربة للأضرار (بملايين الدولارات)
النقل	٣٨٦
الكهرباء	١٨٠
المواصلات	٨٥
المياه	٧٠
الإسكان والمنظمات التجارية	١.١٤٤
الصناعة	١٨٠
محطات الوقود	١٠
البنى التحتية العسكرية	١٦
المجموع	٢.٠٧١

أدى القصف الإسرائيلي إلى تدمير المطارات والمرافئ ومحطات التلفزة ومحطات الإرسال والجسور والطرق والقرى اللبنانية. وتكشف الأرقام الأولية عن أن الأضرار التالية لحقت بالبنية التحتية اللبنانية (بحسب البيانات التي جرى تيويمها بتاريخ ٢٠٠٦/٠٨/١٥)

الوصف	الكمية	الوحدات
النقاط الحيوية (مطارات، مرافئ، محطات تكرير المياه، محطات كهربائية، إلخ.)	٣١	-
الطرق	٦٣٠	كلم
محطات الوقود	٢٥	-
المرافئ	٧٧	-
الأوتستزادات	٧٢	-
النازل الخاصة/الشفق	١٠.٥٠٠	-
القطاع التجاري	٩٠٠	-

محطة في تقويم أداء المعهد المالي

عشر سنوات مرّت على تأسيس المعهد المالي. تجارب متعددة. نشاطات مكثّفة. دعم من أهل وزارة المالية ومن القيّمين عليها. مناصرة من فريق العمل. ثقة من الشركاء الدوليين والمحليين. تعاون وثيق مع موظفي وزارة المالية وموظفي الإدارات العامة. هذه محطة لا بدّ من التوقف عندها. محطة لا بدّ منها لتقويم نقاط القوة وتحسين نقاط الضعف وتوجيه الخطوات المستقبلية. فلم لا نستعين بالشركاء الفرنسيين الذي ساهموا في تأسيس هذا المعهد وفي مسيرته لتوجيه القيّمين على وزارة المالية والمعهد المالي في التخطيط للسنوات القادمة؟

الخبريان الفرنسيان يونوا شوفوشي وجان لوي بودين من وكالة تعزيز التبادل في التقنيات الاقتصادية والمالية التابعة لوزارة المال الفرنسية قاما بزيارة ميدانية لهذا الصدد إلى بيروت فقابلاً مجموعات مختلفة من شركاء المعهد والمدربين والمدراء والموظفين في وزارة المالية. حاولاً أن ينظرا إلى المعهد من خلال عيون المستفيدين من خدماته والمساهمين في سياساته آخذين بالاعتبار محيطه المحلي والإقليمي. ونتج عن هذه اللقاءات المركّزة دراسة تقييمية لعمل المعهد تتناول الفئات المستهدفة من برامجه ومواضيع التدريب والعلاقة مع سائر مؤسسات القطاع في لبنان ومراجعة لنشاطات المعهد في مجال التواصل والموارد البشرية وسياسات التدريب في وزارة المالية وتشدّد على ضرورة تطوير قدرات المعهد حتى يتمكن من استيعاب طلبات التدريب المتكاثرة. وقد شارك السيد شوفوشي بحلقتي عرض ونقاش حول هذه الدراسة نظمها المعهد المالي في ٥ أيار ٢٠٠٦ برعاية وحضور وزير المالية الدكتور جهاد أزغور. ■

دردشة مع شوفوشي

أما "حديث المالية" فقد استغلت وقت الاستراحة للدردشة مع السيد شوفوشي الذي أعرب، كما الكثير من الفرنسيين، عن عشقه الحميم إلى لبنان وملافاة أصدقائه الكثر والعيش في بيروت، هذه المدينة الجميلة والمنفتحة في منطقة حالتها معقّدة. وأبدى تصوّراً زاهراً لمستقبل المعهد المالي الذي يسعى إلى تطوير مناهجه وأمل أن يكون له دوراً مميّزاً على المستوى الإقليمي. أما عن الفكرة التي انطبعت لديه عن فريق المعهد، فقد أبدى إعجاباً بهذا الفريق السريع والفعال والمنتدفع وختتم أن العنصر النسائي طاغي على الفريق وتساءل لم لا يأتون ببعض الرجال! ونردّ عليه...ربما في السنوات العشر المقبلة! ■



...وللعقارية أيضاً حصتها!

بدأ المعهد المالي بالتعاون مع مديرية الشؤون العقارية في ١٩ نيسان ٢٠٠٦ سلسلة ورش عمل حول "أصول التدوين والتسجيل في أمانات السجل العقاري". وتلا هذه الدورات سلسلة حلقات حول نظام السجل العقاري الممكن لجميع الأمانات في لبنان ابتداءً من ١٢ حزيران بهدف تمكين موظفي الدوائر العقارية من استعمال نظام المعلوماتية الخاص بالدائرة استعمالاً صحيحاً وموحداً. ■

تدريب المدرب: برنامج مشترك لبناني - فرنسي

"أريد أن أصبح مدرباً ناجحاً". "أصبحت أعرف ما الفرق بين التعليم والتدريب". "لقد تغيّرت طريقة تفكيري"...

هذه بعض العبارات التي ختم بها المشاركون في برنامج "تدريب المدرب" ٢٣ ساعة من العمل الدؤوب. الدورة، التي نظّمت بين ١٢ و١٦ حزيران ٢٠٠٦ بالتعاون بين المعهد المالي و GIP-ADETEF، تميّزت بأسلوبها العملي والتطبيقي حيث تمكّن المشاركون من تخطيط وتنفيذ جلسات تدريبية وتقييم أداءهم لناحية التواصل وإدارة المجموعات وصياغة الأهداف وتطبيق تقنيات التدريب الناشطة. وهكذا، تمكّن ١٥ موظفاً



من وزارة المالية ومن مجلس الخدمة المدنية ومن مصرف لبنان ومن الأمن العام والأمن الداخلي وديوان المحاسبة من اكتشاف وتقييم أنفسهم كمدربين. ■

وإلى الدورة المقبلة...

خية إلى فريق المدربين

تقدّم إدارة وفريق التدريب في المعهد المالي بالشكر الجزيل إلى المدربين الذين بذلوا جهداً مميّزاً خلال الفصل الثاني من العام ٢٠٠٦ لتقديم أفضل ما لديهم. ونخصّ بالذكر السيدات والسادة (مع حفظ الألقاب): ميشال شكور، محمود اسماعيل، زياد معدراني، كليمانس صغيبني، عماد مكحل، داني جدعون، داني ضو، عبّاس شيت، حسين مصطفي، حياة نادر، عبد الحفيظ سويبة، الياس حداد، الياس شربل، عدنان شعبان، أمين صالح، حبيب أبو صقر، باتريسيا البدوي، أنطوان صليبا، موريس عساف. ■

مواضيع النشاطات التدريبية بين نيسان وحزيران ٢٠٠٦

توجّه التدريب في الفصل الثاني من العام ٢٠٠٦ إلى الموظفين والعاملين في مديرية المالية العامة ومديرية الجمارك العامّة ومديرية الشؤون العقارية. وشهدت بعض البرامج التدريبية إقبالاً كبيراً من الإدارات والمؤسسات العامّة لاسيما الدورات الإدارية التي تناولت مواضيع "الإبداع الإداري" و"إدارة الوقت" و"دينامية المجموعة" و"المراسلات الإدارية".

الملحقة وتوجهات العام ٢٠٠٧" للمسؤولين الماليين ومراقبي عقد النفقات. وتمّ استكمال هذه الورش بقاء موسّع في بيت الأمم المتحدة مع الأستاذ روبر أو جودة لعرض تقرير البنك الدولي الذي صدر مؤخراً حول "المساءلة المالية في لبنان".

الأرشفة والتوثيق: حفاظاً على ذاكرة الإدارة العامة

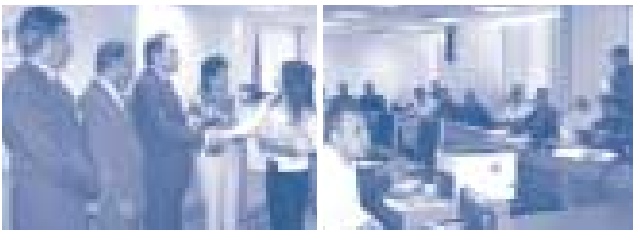
لما كانت الإدارة العامة في لبنان تفتقر إلى الأسس العلمية الموحدة للأرشيف وإلى الأماكن المجهزة لحفظ الوثائق، فقد تعاون المعهد المالي مع مؤسسة



المحفوظات الوطنية لتدريب الموظفين من وزارة المالية ومن الإدارات الأخرى حول "أسس أرشفة الوثائق وحفظها" حيث تخلل البرنامج زيارة ميدانية إلى مؤسسة المحفوظات الوطنية.

برامج جمركية: دورات متخصصة وحفل تخرّج

عقد المعهد المالي بالتعاون مع مديرية الجمارك العامة والمجلس الأعلى للجمارك سلسلة دورات تدريبية تناولت مواضيع "السلائف والحدرات والأساليب الممكنة للتعرف عليها" و"النظام المنسق". كما نظّم في ١٦ حزيران ٢٠٠٦ حفل اختتام البرنامج التدريبي المكثف للمراقبين المساعدين الجدد في مديرية الجمارك العامة بحضور وزير المالية ورئيس المجلس الأعلى للجمارك ومدير الجمارك العام والمدرّبين حيث تخلل هذا الحفل عروض تقديمية للموظّفين وتسلم الشهادات في جو من البهجة والحماس. فهنئاً للمتخرجين الجدد!



دورات في المحاسبة

نظم المعهد المالي ٣ دورات تدريبية في المحاسبة (مستوى مبتدئ ومستوى متوسط ومستوى متقدّم). بالإضافة إلى دورة في المحاسبة التحليلية. أعداد كبيرة من المرشحين تقدّموا لهذه الدورات خاصة وأنه كان من المقرر أن ينظم مجلس الخدمة المدنية مباراة لوظيفة مراقب رئيسي يخضع فيها المرشحون لامتحانات في المحاسبة التحليلية. وبدأ المعهد المالي في الإعداد لبرنامج تحضيري لهذه المباراة تمّ تعليق العمل به بسبب الظروف الراهنة في لبنان على أن يستأنف عند أول فرصة.

ورش عمل حول خدمات المكلفين

مع استحداث فروع خدمات المكلفين في الولايات وفي بعض الدوائر الضريبية، طوّر المعهد المالي بالتعاون مع مديرية الواردات برنامجاً تدريبياً للموظّفين المعيّنين أو المهتمين بهذا الموضوع. جمعت ورش العمل الموظفين من مختلف الفئات ومن مختلف الفروع الضريبية والناطق لمراجعة وتوحيد سير المعاملات وتبادل الأفكار والاقتراحات الآيلة إلى تقديم خدمة أفضل للمواطن.

الموازنة العامة والموازنات الملحقة ومشروع العام ٢٠٠٧



على هامش تحضير مشروع موازنة العام ٢٠٠٧، نظّم المعهد بالتعاون مع وزارة البيئة من ضمن مشروع المساعدة التقنية لتعزيز القدرات المؤسساتية في الإدارة البيئية ومديرية الموازنة في وزارة المالية، ٤ ورش عمل حول "إعداد الموازنة العامة والموازنات

إلى اللقاء سيد فريدريك كلافيه



من اليمين: السيد فريدريك كلافيه، السيدة ليا بساط والسيد جان نويل باليو

بمناسبة انتهاء مهمة السيد فريدريك كلافيه، مستشار التعاون الثقافي ومدير البعثة الثقافية التابعة لسفارة فرنسا في لبنان، وفي إطار علاقة التعاون والصداقة التي جمعه بفريق وزارة المالية وتقديراً للجهود التي قدّمها في سبيل إنجاح التعاون الفرنسي اللبناني، كرّم المعهد المالي السيد كلافيه خلال مأدبة غداء بحضور مدير الجمارك العام وبعض مدراء وزارة المالية والأصدقاء وقدّمت له مديرة المعهد في ختامها درعاً تذكاريّاً. ■

تطبيق نظام الـ "Swift" في وزارة المالية

التطور التكنولوجي يعطي صورة ايجابية عن وزارة المالية ويؤدي إلى زيادة إنتاجية الموظفين مع العلم بأنّ تطبيقه يتطلب جهداً وعدداً أكثر من الموظفين ومسؤولية أكبر لجهة التحويل إلى المصارف التجارية، وجنّباً للأخطاء. يطلب من المستفيدين إبراز إفادات مصرفية أصلية تبين اسم المصرف والفرع ورقم الحساب بالإضافة إلى اسم صاحب الحق لدقة عملية التحويل. إن نظام الـ "Swift" يعطي صورة ايجابية، جديّة وصادقة عن وزارة المالية للمستفيدين والمتعاملين معها بالرغم من بعض الصعوبات التي قد نواجهها أثناء تطبيقه كأى نظام جديد يطبق للمرة الأولى. ■

كريستين الجوراني
رئيسة محاسبة في دائرة الحوالات

إضافةً إلى ما ورد في "حديث المالية" العدد ٢٤، أيار ٢٠٠٦، المتعلق بنظام الـ "Swift"، والمتعلق بدفع أموال المواطنين ومتهدي المشاريع الذين يتعاملون مع مختلف الإدارات والمؤسسات العامة من خلال تحويلات مصرفية مباشرة إلى حساباتهم، نشير إلى أنه قد تم تخفيض مبلغ التحويل من ٢٥ مليون ليرة لبنانية إلى ١٠ ملايين ل.ل كحد أدنى وتتم عملية التحويل عبر مصرف لبنان إلى حسابات أصحاب العلاقة في مختلف المصارف التجارية.

إن اعتماد نظام الـ "Swift" قد استبعد المندوبين من قبل الإدارات العامة ليتعاطى مباشرة مع المستفيدين مما ساعدهم على الحصول على مستحقاتهم بصورة سريعة وسهلة. واستحدثت هذا النظام يواكب المكنتة في وزارة المالية لأن

الضريبة على الرواتب والأجور: نموذج الـ "R" في تفاصيله

- كل من يمارس في الوقت نفسه عملاً مأجوراً و عملاً خاضعاً للضريبة على الأرباح؛
- كل من يمارس عملاً مأجوراً ويتقاضى في الوقت نفسه معاش تقاعد أو تخصيصات لدى الحياة.

ما هي المهلة القانونية لتقديمه؟

يُقدم قبل أول أيار من كل سنة عن السنة السابقة.

ماذا يتضمن هذا التصريح؟

يتضمن مجموع الرواتب التي تقاضاها المكلف من كل رب عمل والضريبة المقتطعة من كل منهم، يقوم المستخدم باحتساب الضريبة المتوجبة على إجمالي مقبوضاته بعد تنزيل المبالغ غير الخاضعة للضريبة وفقاً للقانون وبعد حسم التنزيل العائلي ويسدد الفرق بين الضريبة التي أعاد احتسابها وتلك

كثرت التساؤلات في الآونة الأخيرة حول ماهية التصريح الشخصي "R" وفئات المستخدمين الذين يتوجب عليهم تقديم هذا التصريح وفقاً لأحكام المادة ٥٣ من قانون ضريبة الدخل. تفادياً لتعرض هذه الفئة من المكلفين للغرامات القانونية، قامت دائرة ضريبة الرواتب والأجور في مديرية الواردات بحملة توعية وتذكير من خلال إعلانات في الصحف المحلية وبعض محطات التلفزيون والرسائل على الجهاز الخليوي وعبر البريد الإلكتروني فضلاً عن الكتب الموجهة إلى كافة الإدارات العامة والمؤسسات العامة لتذكير العاملين لديها بالمهلة وبمضمون تعميم رئاسة مجلس الوزراء رقم ٢٤ / ٢٠٠٥.

من هم المعنيون بتقديم هذا التصريح الشخصي؟

يتوجب هذا التصريح على:

- كل شخص يعمل لدى أكثر من صاحب عمل؛

تكريس التعاون بين وزارة المالية ونقابة خبراء المحاسبة في لبنان



وقع وزير المالية الدكتور جهاد أزغور ونقيب خبراء المحاسبة المجازين في لبنان الأستاذ فريد جبران صباح يوم الخميس الواقع فيه ٢٠٠٦/١/١٥. على اتفاقيتي تعاون بين نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان من جهة ووزارة

المالية والمعهد المالي - معهد باسل فليحان من جهة أخرى. يهدف بروتوكول التعاون إلى تطوير الأنظمة والإجراءات الضريبية التي تضعها الوزارة وتعني النقابة، كما العمل على وضع برامج تعليمية مشتركة تؤدي إلى إصدار دبلوم أو شهادات اختصاص وإقامة الندوات واللقاءات المشتركة والتعاون في مجال التدريب وتبادل المنشورات. ■

لقاء مع المغامرة في المعهد المالي

مكسيم شعياً. مثال الشخص النابز. والمعهد المالي ١٠ سنوات مثابرة...

"الإرادة تسمح لنا بالوصول إلى تحقيق أصعب أحلامنا شرط التقدم ببطء وثبات". هي الرسالة التي أطلقها المتسلق والبطل اللبناني، مكسيم شعياً أثناء زيارته إلى المعهد المالي في ٢٠٠٦/١/٢٣ وفي اللقاء الأول جمعه



بفريق عمل المعهد وطلاب جامعيين أما اللقاء الثاني فحضره وشارك فيه معالي وزير المالية جهاد أزغور مع موظفي الوزارة وعائلاتهم بعيداً عن السياسة والاقتصاد وهموم الوطن. حُذث شعياً خلال اللقاءين عن تجربته في تسلق القمم السبع وقمة الأفرست خصوصاً. وعرض فيلماً وثائقياً عن تجاربه. واعتبر وزير المالية أن تجربة شعياً هي تجربة لبنانية فردية وناجحة بامتياز حيث رفع العلم اللبناني على أعلى قمة في العالم، وهذا ما يدعونا للفخر والاعتزاز بهذا الأجاز اللبناني، وأكد على ضرورة العمل بروح الشباب وتصميم وإرادة لتحقيق المشاريع الكبرى المهنية والمصممة مسبقاً أكان في الحياة الخاصة أو في العمل الداخلي للوزارة. ■

شعياً في سطور

يذكر أن البطل اللبناني، مكسيم شعياً، هو من مواليد بيروت في العام ١٩٦١. متأهل وأب لولدين وهو حائز على شهادة في الاقتصاد النقدي بدرجة الامتياز قبل أن يقرر أن يكرس حياته لشغفه بالرياضة ويحصد بنتيجة ذلك ألقاب عدّة في لبنان والخارج. بدأ برحلته نحو القمم السبع في العام ٢٠٠٣ واختتمها في ١٥ أيار ٢٠٠٦ بوصوله إلى قمة الأفرست وزرع العلم اللبناني للمرة الأولى إلى جانب أعلام الدول الأخرى. وعالمياً يُعتبر شعياً المتسلق رقم ٥٤ للقمم السبع.

حركة تبادل وتعاون ناشطة من وإلى فرنسا

الخبرات الفرنسية في تناول موظفي المالية

شارك ٢٨ موظفاً من وزارة المالية اللبنانية في برامج وبعثات تدريبية وزيارات ميدانية في المدارس والمعاهد الوطنية التابعة لوزارة المال الفرنسية وذلك على الشكل التالي:

عدد المشاركين	المديرية/ المعهد/ المدرسة
٥	المديرية العامة للضرائب
٤	مديرية كبار المكلفين
١٣	المدرسة الوطنية للضرائب
٢	المدرسة الوطنية للجمارك
٣	المعهد الوطني للإدارة
١	معهد الإدارة العامة والتنمية الاقتصادية
٢٨	المجموع

وتخللت البعثات إلى فرنسا، زيارتان ميدانيتان، الأولى في موضوع الالتزام الضريبي شارك فيها مدير الواردات، السيد لؤي الحاج شحاده بمشاركة فريق عمل متخصص من الوزارة. أما الزيارة الثانية، فهدفت إلى الاطلاع على التجربة الفرنسية في موضوع كبار المكلفين، وشارك في الزيارة رئيس دائرة كبار المكلفين، السيد سركريس صفقر وفريق من المراقبين الرئيسيين.

وفد من المحاسبة العامة الفرنسية في بيروت

زار وفد من مديرية المحاسبة العامة الفرنسية وزارة المالية في بيروت من ٧ إلى ٩ أيار ٢٠٠٦ للتداول مع المعنيين في الوزارة في كيفية تقديم المساندة الفنية لتحديث إدارة النفقات العامة. الوفد الذي ترأسه السيد آن تيبو، شارك فيه أيضاً السيدان جيل جيميني وجيرالد ديمي. ■

١. التدريب على الخدمة الجديدة

لقد خضع موظفو لبيان بوست من جميع الفروع إلى دورات تدريبية في المعهد المالي أحيائها مسؤولون من وزارة المالية ومن إدارة البريد لبيان بوست. هدفت الدورات إلى تعريفهم على المعاملات العائدة لكل نوع من أنواع الضرائب المعنية، كيفية

تعبئة نماذجها، أنواع المستندات المطلوب إرفاقها بها، كما ومعلومات حول طريقة تسيير الخدمة الجديدة واستعمال النظام المعلوماتي المعد لها. ■

رانيا أبو جوده، خبيرة في الإدارة العامة غريتا مهنا، وحدة الأبحاث والتحليل الضريبي

إرشادات مفيدة

- ◀ جميع نماذج التصاريح الممكن إرسالها عبر البريد متوفرة في مكاتب لبيان بوست.
- ◀ يمكن للمواطن إيداع العاملة في أي وقت كان، بشرط ألا يتخطى المهل الزمنية المحددة للتصاريح.
- ◀ تجمع المعاملات المودعة من المكاتب البريدية يومياً وتنقل إلى المركز الرئيسي لشركة لبيان بوست حيث تُفَرِّز وتُسَلَّم إلى وزارة المالية في مهلة يومي عمل كحد أقصى.
- ◀ باستثناء تصاريح الضريبة على القيمة المضافة، حيث يمكن التصريح دون الدفع، على المواطن تسديد مبلغ الضريبة في أحد فروع المصارف التجارية وذلك قبل إرساله التصاريح بالبريد.

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمركز خدمة الزبائن - LibanPost على الرقم ١٦٩ ١٦٩-٠١

مساهمة شركة لبيان بوست في تعزيز الإصلاح الإداري وتفعيل الخدمة العامة للمواطنين

LibanPost نموذج ناجح في خصخصة الخدمات العامة:

سعت شركة لبيان بوست بعد انتقالها إلى ملكية القطاع الخاص لاسيما في بداية العام (٢٠٠١) إلى تحويل مكاتبها الـ ٥٥ المنتشرة على جميع الأراضي اللبنانية إلى مراكز لتلبية حاجات المواطنين البريدية وغير البريدية.



إن الانتشار الجغرافي وشبكة التوزيع والإمكانات البشرية واللوجستية والتقنية المتوفرة لدى شركة لبيان بوست والتي يُعمل على تطويرها بشكل مستمر، أهل الشركة لتأمين أفضل خدمة للمواطنين بما يخفف عليهم من عناء وكلفة انتقال لإجاز معاملاتهم، ويساهم في تخفيف العبء الإداري عن المؤسسات والإدارات المعنية.

LibanPost والخدمات الحكوميّة:

ساهمت شركة لبيان بوست بنجاح وما زالت تساهم في تقديم خدمة إدارة ونقل العديد من المعاملات الحكومية عبر كافة مكاتبها والتي تم اعتمادها بموجب مذكرات تفاهم وقّعت مع الوزارات والإدارات الرسمية المعنية. ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- تجديد الإقامات للراعايا العرب والأجانب.
- إبدال جوازات السفر.
- معاملات هيئة إدارة السير والآليات والمركبات.
- بيانات القيد.
- السجل العدلي.
- معاملات المتقاعدین.
- معاملات الشؤون العقارية.
- معاملات خدمة العلم والاحتياطيين.
- المصادقات على المستندات والشهادات.
- تسديد رسوم التسجيل للجامعة اللبنانية.
- معاملات تعاونية موظفي الدولة.
- معاملات تجديد إجازات العمل.
- إرسال التصاريح الضرائبية إلى وزارة المالية وغيرها.

فعمدت الإدارة إلى تمديد المهلة شهر واحد ونشر هذا التمديد في بعض الصحف المحلية وإعادة إرسال رسائل إلكترونية إلى القطاعات المذكورة أعلاه وذلك بالتعاون والتنسيق مع المعهد المالي.

والجدير بالذكر أن السيدة سهى دياب، مراقب ضرائب في دائرة ضريبة الرواتب والأجور، أعدت برنامجاً يسمح بملء التصريح الشخصي واحتساب الضريبة مع الأخذ بعين الاعتبار الوضع العائلي للمكلف والفترة التي عمل فيها ويتم طباعة التصريح مع إشعار الدفع المسبق. هذا الأمر يساعد المكلفين ويوفر عليهم عناء الحصول على نماذج التصاريح والدفع، ووضعت الدائرة هذا البرنامج مع دليل حول كيفية تعبئة هذا التصريح على موقع الانترنت الخاص بوزارة المالية حيث أصبح في متناول الجميع. كما قام موظفو فرعي خدمة المكلفين والالتزام في الدائرة بتقديم المساعدة لجميع المعنيين بهذا التصريح إن عبر الهاتف أو عند الحضور إلى مكاتب الدائرة. ■

هلا فواز

مراقب رئيسي - دائرة الرواتب والأجور

التي سبق أن اقتطعها منه صاحب عمله في حال وجوده. أما بالنسبة لمن يمارس في الوقت نفسه عملاً مأجوراً ومهنة خاضعة لضريبة على الأرباح، يذكر في تصريحه الشخصي مجموع الرواتب التي تقاضاها فيعيد احتساب الضريبة التصاعدية المتوجبة دون حسم أي تنزيل عائلي كونه استفاد من هذا التنزيل عن إيراداته الخاضعة للضريبة على الأرباح .

يجدر الإشارة إلى أن القطاعات التي غالباً ما يمارس مستخدموها أكثر من عمل هي: القطاع التربوي من مدارس ومعاهد وجامعات والمؤسسات الكبرى مثل البنوك وشركات التأمين والإدارات العامة والمؤسسات العامة في حال ممارسة العاملين فيها أي عمل آخر مأجور كالتدريس في المعاهد الخاصة أو في حال تقاضيهم تعويضات من مؤسسات عامة (تعويضات لجان مثلاً). وقد حاولت دائرة الرواتب والأجور تخصيصهم برسائل عبر البريد الإلكتروني .

بالرغم من ذلك تبين أن العديد من المكلفين لم يكونوا على علم بضرورة تقديم التصريح ولم يتمكنوا من الالتزام بالمهلة

صار فينا نصرح بالبريد!

لا شك في أن التصريح بواسطة البريد هو من أبرز الخطوات المعتمدة في سبيل تسهيل علاقة المكلفين بإدارتهم الضريبية.

٣. ما هي كلفة هذه الخدمة؟

عن كل معاملة على حدة وزنها لغاية ٢ كلغ؟ ← ٥,٠٠٠ ل.ل
عن كل كلغ إضافي أو كسره؟ ← ١,٥٠٠ ل.ل

ألغت موازنة عام ٢٠٠٥ الضريبة المقطوعة السنوية التي كان المكلف يقوم بدفعها والبالغة ١١,٠٠٠ ل.ل للأفراد والمؤسسات الفردية و ٢١,٠٠٠ ل.ل للشركات.

٤. أين يمكن للمواطن التصريح؟

في جميع مكاتب لبنان بوسـت الموزعة على الأراضي اللبنانية.

٥. ما هو الإثبات على تقديم التصريح؟

- تعتبر النسخة من القسيمة البريدية التي يسلمها موظف البريد للمواطن بمثابة إشعار بالتصريح.
- يعتبر تاريخ الإيداع لدى فروع شركة LibanPost بمثابة تاريخ التصريح الفعلي.

على موظف لبنان بوسـت قفل المغلف الذي وضع فيه التصريح وختمه مرتين بخاتم التاريخ وتوقيع المودع ومندوب المبيعات.

١. ما الهدف من هذا المشروع؟

المعانة كانت مزدوجة:

- من جهة، أعداد كبيرة من المكلفين الذين يزدحمون خاصة قبيل انتهاء المهل، في أماكن غير مجهزة في معظم الأوقات لاستقبالهم؛ مع ما ينتج عن ذلك من هدر لوقتهم وجهدهم بالإضافة إلى إمكانية لجوئهم في بعض الأحيان إلى وسائل غير قانونية للإسراع في معاملاتهم.
- ومن جهة أخرى، إضاعة الفرصة على الإدارة الضريبية للاستفادة من الجهد والوقت اللذين يبذلهما الموظفون للقيام بأعمال أكثر إنتاجية.

٢. منذ متى هذه الخدمة؟

بتاريخ ٢٥ آذار ٢٠٠٦، أصدر وزير المالية قراراً يشرح أصول وشروط إرسال التصاريح والبيانات الضريبية عبر البريد. علماً أن موازنة عام ٢٠٠٥ الصادرة بتاريخ ٢٠٠٦/٢/٣ قد تضمنت مادة أشارت إلى إلزامية التصريح عبر البريد للمكلفين بالضرائب والرسوم الخاضعة لنظام الدفع المسبق.

إن شركة LibanPost ملزمة بالحفاظ على سرية المعلومات الواردة فيها

اللجنة التأسيسية لشبكة غيفت-مينا

المعهد المالي، لبنان؛
المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ARADO، مصر؛
المعهد الوطني للتدريب، الأردن؛
المعهد الدولي للإدارة والتدريب، IMTI، لبنان؛
المعهد الوطني للإدارة، تونس؛
المعهد الوطني للإدارة، المغرب؛
معهد البنك الدولي؛
المصلحة العامة لدعم تنمية التبادل في التكنولوجيا
الإقتصادية والمالية (GIP-ADETEF)، فرنسا؛
شبكة بوليبيوس المتوسطة لكليات الإدارة العامة؛
المعهد الوطني للإدارة العامة، إسبانيا؛

- * دعم تطوير الكفاءات والتنمية المؤسسية؛
- * تطوير الشبكات وتعزيز الشراكات؛
- * نشر المعلومات المتعلقة بالممارسات المثلى؛
- * تسهيل تبادل أنشطة التدريب بين أعضاء الشبكة؛
- * المشاركة في بلورة حصص ومناهج للتدريب على الحكم الصالح.

كما صوّت المشاركون على أنشطة الشبكة الثلاثة الأولى التي اعتبروا أنها تشكل أولوية، وهي:

١. إنشاء موقع إلكتروني موحد لكافة أعضاء الشبكة؛
٢. وضع برنامج لتبادل مناهج التدريب والمدربين والبعثات الدراسية؛
٣. تفعيل عملية إنشاء مناهج جديدة للتدريب على الحكم الصالح.

إشارة إلى أن المشاركة في الشبكة تبقى غير رسمية حتى تاريخ صدور نظامها الداخلي وأنها تبقى مفتوحة لأي معهد تدريب مهتم بالإنتماس إليها وبتبني أهدافها. ■

لزيد من المعلومات أو للانضمام إلى شبكة غيفت-مينا:

المعهد المالي
هاتف: ٤٢٥١٤٧ (١ ٩٦٦) + مقسم: ٣٢٢
فاكس: ٤٢٦٨٦٠ (١ ٩٦٦) +
بريد إلكتروني: s.hatem@if.org.lb

معهد البنك الدولي
هاتف: ٩١٩٩٢٤٦٠ (٤ ٣٣) +
فاكس: ٩١٩٩٢٤٧٩ (٤ ٣٣) +
بريد إلكتروني: fwiprich@worldbank.org

مشروع قانون توحيد وتبسيط الإجراءات الضريبية: أسبابه وماهيته

يأتي قانون الإجراءات الضريبية ضمن الخطة الإصلاحية لوزارة المالية الهادفة إلى "تسهيل حياة المكلف" لتبسيط وتوحيد الإجراءات الضريبية تمهيداً لاعتماد نظام الضريبة الموحدة على الدخل الذي تعكف وزارة المالية حالياً على إعداده.

- ✧ تحسين مستوى الخدمات المقدمة للمكلفين
- ✧ بناء نظام ضرائبي أكثر عدالة
- ✧ زيادة الالتزام الضريبي
- ✧ زيادة نسبة الواردات
- ✧ زيادة عدد المسجلين في قاعدة المعلومات الضريبية

قانون حديث ومبسط

تهدف الوزارة من خلال هذا القانون إلى الحد من التفسير المتغير والإستنباط في الشؤون الضريبية عن طريق استحداث نظام ضريبي حديث ومتطور جتمع فيه كل المعطيات والتفسيرات والاستنتاجات التي كانت مدار اجتهادات وتوجهات من قبل الإدارة الضريبية والمراجع القضائية في حقل الضرائب، ضمن إطار قانوني له صفة ملزمة. يسعى القانون إذاً إلى توضيح وتحديد حقوق وموجبات الإدارة الضريبية كما وأنه يوضح

مشروع قانون الإجراءات الضريبية: أسبابه الموجبة

خلال الممارسات اليومية وبعد إحصاء الإجراءات بالنسبة لكافة الضرائب والرسوم، تبين لوزارة المالية بأن هناك كمية هائلة من الإجراءات المعقدة والمتعارضة بعضها ببعض الأمر الذي أدى إلى إحداث لبلة في أذهان المختصين في الإدارات الضريبية والمكلفين معاً.

لذلك عمدت الوزارة إلى تحضير قانون يهدف إلى توحيد وتبسيط الإجراءات الضريبية قدر المستطاع بغية خلق نظام ضريبي حديث ومبسط يسهل حياة المكلفين ويسير أعمال وزارة المالية فيزيدها سرعة وفعالية.

يدخل هذا القانون ضمن إطار سياسة وزارة المالية الإصلاحية الهادفة أساساً إلى تحقيق التالي:

- ✧ تعزيز الشفافية وتطوير الإدارة الضريبية وتحديثها
- ✧ تبسيط وتسهيل الإجراءات المتبعة ومكنتها

وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن الخدمات التي تقدم عبر شركة لبنان بوست تساعد في تخفيف الضغط المباشر على الدوائر المعنية ما يساهم بزيادة إنتاجية موظفيها ويساهم كذلك في تعزيز الشفافية والمساءلة.

ختاماً أود أن أشكر كافة الذين ساهموا في إنجاح هذه الخدمة وأخص بالذكر فريق عمل وزارة المالية الذي قام بتدريب موظفي شركة لبنان بوست إضافة إلى المعهد المالي الذي استضاف هذه الدورات التدريبية. ■

خليل داود

رئيس مجلس الإدارة

ومدير عام شركة لبنان بوست

LibanPost والتصاريح الضريبية:

في إطار خطة تبسيط إجراء المعاملات الإدارية في وزارة المالية، قامت الوزارة بتوقيع مذكرة تفاهم مع شركة لبنان بوست تقضي بالزامية إرسال البيانات والتصاريح الضريبية عبر كافة شبائك مكاتبها.

وبناءً عليه، قام فريق عمل قسم المعلوماتية في شركة لبنان بوست، بالتنسيق مع فريق عمل وزارة المالية، بتحضير برنامج معلوماتي خاص بهذه الخدمة يمكن الشركة من تزويد وزارة المالية بكافة المعلومات المطلوبة عن المكلفين.

واستناداً إلى نجاح هذه التجربة، وبعد ثلاثة أشهر من بدء تنفيذ الخدمة، اتخذت وزارة المالية قراراً بفصح المجال أمام من يرغب من المواطنين تقديم المعاملات المتعلقة بضريبة الأملاك المبنية عبر شركة لبنان بوست.

شبكة غيفت-مينا: شراكة من أجل التدريب على الحكم الصالح



النشاط الأول لشبكة غيفت-مينا

خلال الاجتماع الأول لها في غرناطة (إسبانيا) بين ٨ و ١٠ حزيران (يونيو)، بحضور خبراء دوليين في مجال تطوير شبكات التدريب، ناقشت اللجنة التأسيسية لشبكة غيفت-مينا مسألة تقديم أنشطة الشبكة وآلياتها التنظيمية والمالية والقانونية ووضعت جدول أعمالها للعامين ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

وأفضى الاجتماع إلى إطلاق المشروع الرائد حول "تدريب المدربين" الذي أنشأه كل من المعهد المالي و"المصلحة العامة لدعم تنمية التبادل في التكنولوجيا الاقتصادية والمالية" (GIP-ADETEF) في لبنان والأردن وإلى اختيار أدوات تفعيل شبكة غيفت-مينا على الصعيدين الإقليمي والدولي. وتبقى هذه المبادرة التي تهدف إلى تعزيز التعاون بين معاهد التدريب في المنطقة قبل كل شيء أداة لتبادل وتفعيل المعرفة والخبرة بين دول المنطقة لتطوير الممارسات والإدارة العامة بما يؤمن خدمة عامة أكثر فعالية وإدارات ذات أداء أفضل.

إشارة إلى أن هذا اللقاء هو وليدة قرارات جرى اتخاذها خلال منتدى معاهد التدريب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حول الحكم الصالح الذي نظمه المعهد المالي في بيروت في ١٥ و ١٦ آذار (مارس) ٢٠٠٦ لمناسبة الاحتفال بمرور ١٠ سنوات على تأسيسه، بمشاركة البنك الدولي وبالتعاون مع جمعية المصارف في لبنان وكلية الحقوق والعلوم السياسية في جامعة القديس يوسف.

الأوسط وشمال أفريقيا. بالإضافة إلى ١١ ممثلاً عن معاهد تدريب أوروبية ومثلين عن البنك الدولي وحوالي ١٥ خبيراً لبنانياً. وقد شكل المنتدى فسحة لمناقشة الممارسات الدولية الجيدة في مجال التدريب والحكم الصالح بالإضافة إلى سبل تبادلها ونشرها.

إنشاء شبكة غيفت-مينا "منتدى المدارس والمعاهد للتدريب على الحكم الصالح"

في نهاية المنتدى ونظراً للحاجة الملحة والفعالية التي برزت في النقاشات، خلص الحاضرون إلى إنشاء شبكة، برعاية معهد البنك الدولي، تهدف إلى التطرق إلى أولويات الحكم الصالح في مجال التدريب. وتتميز هذه الشبكة عن المبادرات المماثلة الأخرى في المنطقة، حيث تتعهد بإدخال وتفعيل مبادئ الحكم الصالح في كل نشاط يتعلق بالتدريب وتطوير الكفاءات في القطاع العام.

وعليه، فقد اعتمدت شبكة غيفت-مينا المعايير التالية كأهداف توجيهية:

* تفعيل تبادل الخبرات في مجال التدريب والحكم الصالح في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا:

وقد شارك في هذا المنتدى ١٣ مديراً ومسؤولاً في معاهد للتدريب على إدارة الشؤون العامة والحكم الصالح في منطقة الشرق

صرخة من القلب في حرب تموز ٢٠٠٦

رحمك ربي، وطني في ضيق هذا الوطن الذي
أردته جنة على الأرض،
أسى اليوم محرقة تدمي القلب وتدمع العينين
وتشير الشفقة في نفوس البشر.

فهو أشبه برضيع فقد أمه وفقد معها الحب والخات،
وهو أشبه بساقية جفت مياهها
فذلك الزهور على مافتها وما عادت الفرائشات
الملونة بألوان الربيع والصيف الحار
تقدها، حتى الطيور هجرتا وهجرت هذه البلاد
الدمرة وأصبحت مدتنا
وضياعنا مزينة فسأك عن أحبنا ولا من مبيب،
فمنهم من أصبحوا ما وراء البحار
ومنهم من أصبحوا تحت التراب ومنهم من
بقي صامداً حتى الأمل الأخير.

يا أيها اللبنانيون! تعالوا معاً نعلمم الأشلاء
ونذرف دموع الأخوة على الذين رحلوا
علها تفرح وروداً تعزي قلوب الحزائى وتفظي
بشاعة الأرض المحروقة.

فاليوم، علينا جميعاً أن نتحد معاً ونتجدد بالإيمان
والتقى بخالق السماء والأرض،
نترحمه فيمطر علينا سلامه ومحبه كي نستعيد
الحياة من جديد وننهض من بأسنا
بإعادة العمران فترحم عنا الظلمة وتشرق الأنوار
في غدنا ونصبح نحن المستقبل
في وطن كان ولا يزال يأبى الموت والذك
ويعشق الحق والحريه. ■

ميشلين زوين

أمانة السجل العقاري في المتن - الزلقا



أزور رئيساً لفعاليات مجموعتي الثمانية والشرق الأوسط

اختار وزراء مجموعتي الثمانية والشرق الأوسط بالإجماع في ٢٢/٥/٢٠٠٦. وزير المال جهاد ازور لترؤس فعاليات المجموعتين ونشاطاتها للسنة المقبلة. وهو ثالث شخصية تختار لهذا المنصب بعد وزيري مال بريطانيا ومصر. وقد جاء الاختيار خلال الاجتماعات النصف سنوية لوزراء المجموعتين المنعقدة في شرم الشيخ في مصر على هامش "المنتدى الاقتصادي العالمي". ■

زيارة وفد من قوى الأمن الداخلي برئاسة اللواء أشرف ريفي للمعهد المالي



استقبل المعهد المالي في الثاني من أيار ٢٠٠٦. وفداً من قوى الأمن الداخلي ترأسه اللواء أشرف ريفي. اطلع الوفد على برامج التدريب المهني المتواصل في المعهد وتنظيمها وذلك بهدف الاستفادة من خبرة المعهد في تعزيز قدرات الموظفين وتحديث وتطوير الإدارة. يذكر أن قوى الأمن الداخلي تطلق حالياً برامج إصلاح وتحديث تهدف إلى تطوير أدائها وتتطلب هذه البرامج مواكبة فعالة لجهة تعزيز قدرات عناصرها وتطوير مركز التدريب التابع لها. وقد خاور الطرفان حول سبل التعاون الممكنة في هذا المجال. ■

- ✧ تمديد مهل تقديم التصريح ضمن شروط خاصة.
- ✧ إرسال التصاريح بالبريد الإلكتروني.
- ✧ حق تعديل التصاريح ضمن شروط محددة.
- ✧ البت في الاعتراض.
- ✧ التكلفة بالضريبة.
- ✧ التكلفة الذاتي بالضريبة.



سلطتها ومهامها وعلاقة أعضائها وموظفيها فيما بينهم ومع المكلف. فيؤمن لهذا الأخير الضمانات اللازمة والضرورية من خلال إرشاده عن حقوقه وواجباته ويكرس مبدأ المساواة الذي لا بد من تطبيقه في القوانين الضريبية بهدف تحقيق العدالة الضريبية.

المواضيع والمبادئ المستحدثة في القانون

عمد مشروع القانون. بالإضافة إلى التعديلات التي قام بها على بعض المواضيع. إلى استحداث مواضيع ومبادئ جديدة ومن أهمها:

◀ تكريس مبادئ إدارية عامة:

- ✧ قانون الإجراءات الضريبية والقوانين الأخرى.
- ✧ نشر النصوص التطبيقية والتنظيمية.
- ✧ قواعد تفسير النصوص القانونية الضريبية.

◀ توحيد الإجراءات المطبقة على أنواع الضرائب كافة. ومن هذه الإجراءات:

المهل:

- ✧ احتسابها. أصول تمديدها وتوحيدها بالنسبة لمختلف أنواع الضرائب.
- ✧ تضارب المصالح.
- ✧ التعاون بين الإدارات العامة والخاصة.
- ✧ إبلاغ الإدارة الضريبية عن تأسيس المؤسسات وتعديلاتها والانتساب إلى النقابات.
- ✧ تبسيط مسك السجلات المحاسبية.
- ✧ رقم ضريبي واحد لجميع أنواع الضرائب.
- ✧ حساب ضريبي واحد لكل مكلف.

التصاريح:

- ✧ فصل موجب تقديم التصريح عن موجب تسديد الضريبة.

التدقيق:

- ✧ حق الإدارة الاستحصال على معلومات.
 - ✧ حق المكلف تبلغ أمر مهمة التدقيق.
 - ✧ عدم درس فترة ضريبية تم تدقيقها سابقاً.
 - ✧ إبلاغ المكلف نتيجة تدقيق أعماله قبل صدور التكلفة النهائي.
- #### تسديد الضريبة:
- ✧ استرداد الضريبة المدفوعة زيادة.
 - ✧ تحصيل الضريبة بالطرق العادية والجبرية.
 - ✧ تحديد وتوضيح حقوق وموجبات المكلف.

الغاية من قانون الإجراءات الضريبية

تنفيذاً لخطّة الإصلاح التي وضعتها وزارة المالية يسعى هذا القانون إلى توثيق العلاقة بين المكلف والإدارة الضريبية وتأكيد احترامها لحقوق المكلف وتقديمها المساعدة إليه وإرشاده وتوعيته. الغاية المتوخاة من وضع مشروع هذا القانون تكمن في التسهيل على المكلف معرفة ومتابعة الإجراءات الضريبية. وزيادة الثقافة الضريبية لدى المكلف وفهمه للنظام الضرائبي اللبناني. مما يؤدي إلى ارتفاع نسبة الالتزام الضريبي وانخفاض العبء الإداري من جراء تبسيط وتوحيد الإجراءات الضريبية المتبعة. كما وإن هذا القانون يساهم في زيادة نسبة التحصيل تبعاً لزيادة نسبة الالتزام الضريبي فتسمح بتحقيق نظام ضريبي أكثر عدالة. ■

توحيد الغرامات وتخفيضها وجمعها في قانون واحد

نوع المخالفة	الغرامة المقترحة (ل)	الغرامة الحالية
التأخر أو عدم تقديم طلب التسجيل	بين ٣٠٠,٠٠٠ و ٢,٠٠٠,٠٠٠	بين ٣٠٠,٠٠٠ و ٣,٠٠٠,٠٠٠
التأخر أو عدم التصريح عن التوقف عن العمل	بين ٣٠٠,٠٠٠ و ٢,٠٠٠,٠٠٠	١٠٪ عن كل شهر تأخير لحدود ١٠٠٪
التأخر أو عدم تقديم التصريح	٥٪ عن كل شهر تأخير لحدود ١٠٠٪	١٠٪ عن كل شهر تأخير لحدود ١٠٠٪ و ٢٠٠٪ بالنسبة للـ TVA
التصاريح غير الصحيحة	٢٥٪ من الفرق بين الضريبة الصافية المتوجبة والضريبة الصافية المصرح عنها	ضعفي الضريبة غير المصرح عنها
المخالفات المتعلقة بالفواتير	٢٪ من قيمة العملية و ٠,٥٪ للمخالفات الشكلية	ضعفي الضريبة المتوجبة على العملية موضوع الفاتورة و ٥٪ من الضريبة المتوجبة للمخالفات الشكلية
عدم مسك الدفاتر والسجلات المحاسبية	٥٠٪ من الضريبة الصافية المتوجبة غير المصرح عنها	١٠٠٪ من الضريبة المتوجبة و ٢٠٪ من الضريبة المتوجبة بالنسبة للـ TVA
غرامة التأخير في تسديد الضريبة (غرامة التحصيل)	١ و ١,٥٪ للـ TVA وللضريبة المقتطعة عند المنبع	٢٪ و ٣٪
رسم الطابع المالي	٥ أضعاف الرسم	١٠ أضعاف الرسم

سودوكو...

5	3			7				
6			1	9	5			
	9	8					6	
8				6				3
4			8		3			1
7				2				6
	6					2	8	
			4	1	9			5
				8			7	9

السودوكو لعبة يابانية سهلة تعتمد على المنطق. أكمل الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩ شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط في كل خط أفقي وفي كل خط عمودي وفي كل مربع من المربعات التسعة الكبيرة.

كتاب من المكتبة المالية

برنامج اقتصادي اجتماعي من أجل لبنان، شربل نحاس، بيروت: المركز اللبناني للدراسات، ٢٠٠٦

يحتوي الكتاب على تقديم وعشرة فصول : يتناول الفصل الأول الإطار الاقتصادي السياسي والثاني الخطابات والمعابنة، ويقوم الثالث بتحليل النموذج الاقتصادي اللبناني. ويعرض الرابع أهداف التصحيح وخياراته ويعالج الخامس سبل استعادة الوظائف الاقتصادية للدولة، والسادس سبل استعادة شرعية الدولة وفعاليتها، أما الفصل السابع فيتناول موضوع علمنة الدولة الاجتماعي وإعلانه وتوسيعه، والثامن تعزيز الطاقات الإنتاجية للقطاع الخاص، والتاسع عقلنة العلاقات الخارجية الاقتصادية للبنان ويحدد الفصل العاشر والأخير شروط المرحلة الانتقالية. ■



صدر عن المركز اللبناني للدراسات كتاب "برنامج اقتصادي اجتماعي من أجل لبنان" للباحث شربل نحاس. يتضمن الكتاب ١٦٠ صفحة مضاعفة، إذ أنه يصدر باللغتين العربية والفرنسية في كتاب واحد. يقدم الكتاب قراءة نقدية للسياسات الاقتصادية التي اعتمدت في لبنان في الأعوام السابقة، كما يقدم رؤية للتحويلات السياسية التي شهدتها أخيراً وللتحديات التي يواجهها على الصعيد الاقتصادي وأفاق مواجهة هذه التحديات. والكتاب محاولة لقراءة الحال اللبنانية من منظار الاقتصاد السياسي... يطرح تحليلاً للنظام الاقتصادي والاجتماعي السائد ويخلص من هذا التحليل إلى تحديد محاور التغيير والتصحيح.

نشرة صادرة عن المعهد المالي

• هاتف: ٠١/٤٢٥١٤٧ - ٠١/٤٢٥١٤٩
• فاكس: ٠١/٤٢٦٨٦٠

وداد علي: مديرة الموازنة ومراقبة النفقات، بشير عيد: المديرية العامة للجمارك، هلا فواز: دائرة ضريبة الرواتب والأجور، رنا كرم: مديرية الخزينة والدين العام، غريتا مهنا: وحدة الأبحاث والتحليل الضريبية
• رئيسة التحرير: سيلين مناسا
• إشراف: لمياء المبيض بساط
• تصوير: Int'l pictures، وكاميرا المعهد المالي
• طباعة: المطبعة العربية

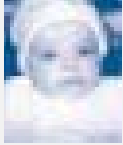
• أعضاء لجنة تحرير حديث المالية: رانيا أبو جوده، جنان الدويهي، جيد بكداش، رولا درويش، جوزيان شبلي، لينا عقيقي: المعهد المالي، كلود حداد: المديرية العامة للشؤون العقارية/مصلحة المساحة، الياس زخيا: مديرية الصرفيات، رلى سيلا: مديرية الشؤون الادارية، رجاء شريف: مديرية المحاسبة العامة.

بنين وبنات



• رزق المراقب جورج ديب والمراقب رانيا ساسين بتوأم اسميها عصام وإبراهيم.

• رزق المراقب عمر اليافي بمولود اسماه سامي.



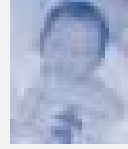
• رزقت السيدة غادة غملوش الخطيب (المركز الإلكتروني) بمولودة أسمتها غيا.



• رزق المراقبان عبد الله عبد الله وتهاني مقلد (مالية النبطية) مولوداً أسمياه آدم.



• رزقت المراقب لوسي أبو رزق رجال (الأملك المنية، بيروت) بمولود أسمته أنطوني.



• رزقت السيدة صباح خير الدين (فريق المعهد المالي) بمولود أسمته إياد.



• رزقت المراقب ميري الحاج (مالية جبل لبنان) بمولود أسمته جو.

• رزق المراقب غسان إسحاق (الضريبة على القيمة المضافة) والمراقب دانيال النقور (مالية جبل لبنان) بمولودة أسميها سارة.

• رزق المراقب فؤاد مكرزل (مالية جبل لبنان) بمولودة أسمها ربيكا.



• رزقت المراقب منال زهرة بمولودة أسمتها غنى.

• رزقت المراقب غنى فوال بمولودة أسمتها لين.

زواج



• المراقب جو صالح (مالية جبل لبنان) من المراقب رانيا أبي ناصر (مالية جبل لبنان).

• المحاسب السيد جهاد صابونة (محتسبة طرابلس) من الأنسة راميا فواز (المركز الإلكتروني).

• المراقب ميري جبران (ضريبة الدخل مالية البقاع) من السيد جرجس غصن.

• المراقب نجاة خمي (الأملك المنية - مالية البقاع) من المعاون حيدر حيدر.



• المراقب رائد أيوب (دائرة الرواتب والأجور) من المراقب ندى المصطفى (دائرة كبار المكلفين).

• المراقب غلادس عباس (مالية جبل لبنان) من السيد غرييل جبور.

• المراقب الياس رزق (مالية جبل لبنان) من الأنسة جومانا عضيمي.

• المراقب لارا مخلوف (مالية جبل لبنان) من السيد جان دحدح.

جديد فريق المعهد المالي:



• انضم أيضاً إلى فريق المعهد المالي السيد دياب محمد كمسؤول صيانة.

• انتقلت السيدة ميرا سعاده معريس العاملة كخبيرة قانونية ضمن برنامج الأمم المتحدة من وزارة المالية إلى المعهد المالي.